كأس آسيا - الإمارات ٢٠١٩

المجموعة الرابعة جاران مرشحان وضيفان جديدان قديمان

منتخب إيران

منتخب العراق

خالد عرنوس

أيام قليلة وينطلق العرس الآسيوي بنسخته السابعة عشرة حيث تستضيف الإمارات بطولة القارة الصفراء بحضور ٢٤ منتخباً يأمل كل منها بتسجيل مجده الخاص وبالطبع فإن التتويج بالكأس الجديدة سيكون حلم الجميع.

إيران: أسود شيران يأملون في استعادة العرش الأصفر

عقد واحد كان كافياً لأبناء فارس للهيمنة على الكرة الآسيوية، وذلك بين ١٩٦٨ و١٩٧٦، عندما توج المنتخب الإيراني بكأس آسيا ثلاث مرات متتالية من دون خسارة في أي مباراة، وبتشكيلات مختلفة حتى لُقب بالغول، ليكون ذلك الإنجاز آخر عهد أسود شيران مع القمة القارية، فتراجع المنتخب إلى المركز الثالث في البطولة التالية في الكويت، والذي أصبح سقف ترتيبه في أحسن الأحوال على صعيد الكأس الآسيوية، فأصبح أكثر من احتل هذا المركز من دون الولوج إلى النهائي علماً أنه لم يغب عن النهائيات.

في الإمارات ٢٠١٩ وبعد ١٥ عاماً على بلوغه مربع الكبار للمرة الأخيرة، عادت أحلام السيادة الآسيوية إلى مخيلة الإيرانيين، وخاصة عقب المشوار الرائع في التصفيات، ثم التصفيات المونديالية، حيث لم يخسر طوال ١٨ مباراة متتالية، وجاءت العروض التي قدمها المنتخب في روسيا ٢٠١٨ لتزيد من طموحاته بخطف لقب النسخة السابعة عشرة.

زعامة بوقت قياسي

تأخر ظهور تيم ميللي في الكأس الآسيوية إلى النسخة الرابعة عندما استضافت إيران النهائيات من كل الظروف، وتوج باللقب عبر ٤ انتصارات كاملة، بفضل مجموعة متميزة من اللاعبين بقيادة مصطفى عرب، وتحت قيادة مدرب محلي، وكانت تلك الكأس إيذاناً بحقبة إيرانية تاريخية استحق خلالها منتخبهم لقب الغول، ففي النسخة التالية احتفظوا بالتاج رغم بعض الصعوبات، وخاصة في نصف النهائي ومباراة التتويج أمام الشمشون الكوري، ثم كان التتويج الثالث بالنسخة السادسة على أرضهم أيضاً، فواصل الغول التهام كل الخصوم مسجلاً فوزه الثاني عشر على التوالي، وقد شارك باللقب الأخير بعض من نجوم المنتخب الثاني المتوج قبلها بعامين بذهبية الألعاب الآسيوية، وجاء ختام الحقبة الذهبية تلك ببلوغ العالمية للمرة الأولى عقب التأهل إلى مونديال الأرجنتين.

تمنع قاري

كان بلوغ الغول الآسيوي (تلك الأيام) نهائيات كأس العالم منعطفاً كبيراً لدى الإيرانيين الذين كبرت تطلعاتهم الكروية، إلا أن ذلك الإنجاز تبعه تراجع قاري بخسارة اللقب وعدم العودة إلى منصة التتويج من جديد، على الرغم من وصول المنتخب إلى مربع الكبار في ثلاث نسخ متتالية، مكتفياً بالمركز الثالث مرتين، قبل أن يفشل حتى ببلوغه في اليابان ١٩٩٢ للمرة الأولى، ورغم عودته إليه في الإمارات إلا أنه توقف عند المركز الثالث الذي استعاده في الصين ٢٠٠٤ بعدما فشل ببلوغه ثانية عام ٢٠٠٠.

وتجددت الخيبة الآسيوية بالخروج من ربع نهائي العرس القاري في النسخ الثلاث الأخيرة، حتى إن دور الثمانية بات عقدة بوجه أسود شيران الذين ودعوا الكأس الآسيوية خلاله أربع مرات منذ إقراره في البطولة منذ نسخة ١٩٩٦، والأنكى أنه اضطر لخوض التمديد فيها جميعاً، وعلى الرغم من تحقيقه فوزاً تاريخياً على كوريا الجنوبية في الإمارات ١٩٩٦ (٢/٦) إلا أنه سقط أمامه في ثلاث مرات تالية، فخسر بعد ١٢٠ دقيقة في لبنان ٢٠٠٠ (١/٢)، ثم بركلات الترجيح في بطولة ٢٠٠٧، وتكرر الأمر ذاته في قطر ٢٠١١، فخسر بالتمديد بهدف، وتغير المنافس في أستراليا ٢٠١٥، لكن الخسارة تكررت بركلات الترجيح أمام الجار العراقي.

تألق مونديالي

لم يجد الفريق الذي قاده المدرب البرتغالي كارلوس كيروش صعوبة كبيرة في تجاوز التصفيات المؤهلة إلى الإمارات ٢٠١٩، بتصدره المجموعة الرابعة من دون خسارة، وتابع عروضه القوية وخاصة في الجانب الدفاعي في تصفيات مونديال ٢٠١٨، ليضمن بلوغه نهائيات روسيا كأول فريق آسيوي، ويحسب للدفاع الإيراني حفاظه نظافة شباكه في ١٢ مباراة متتالية.

وكان خلفاء علي دائي عادوا إلى المونديال في نسخة البرازيل ٢٠١٤، وقدموا أداء جيداً رغم خروجهم من الدور الأول.

اشتياق للزعامة

بعد أكثر من أربعة عقود على التتويج الأخير باللقب الآسيوي يتوق أسود شيران إلى استعادة الزعامة القارية التي ضاعت طوال أربعين عاماً على أبواب النهائي، ولا شك في أن كيروش أعد العدة الملائمة لخوض النهائيات، وإذا كان علي دائي أحد رموز التهديف في البطولة لم يستطع بأهدافه قيادة الإيرانيين إلى منصة التتويج، فإن سردار أزمون رمز الجيل الحالي (٢٣ سنة، ٢٣ هدفاً، ٥٧ مباراة دولية) والمحترف في روبن كازان الروسي سيقود الهجوم إلى جانب مهدي طارمي وكريم أنصار فرد، ومن ورائهم علي غولزاده (شارلوا البلجيكي) والمخضرم علي رضا جانبخش (برايتون) وفاهيد أميري (طرابزون) وأوميد إبراهيمي وسيد عزتلوهي وأشكان ديجاجاه، وفي الدفاع مجيد حسيني ومحمد رضا خانزاده وميلاد محمدي وصادق محرامي، وفي الحراسة يبقى الاعتماد على علي رضا بيرانفاند.

العراق: أسود الرافدين ومكان على خريطة الأبطال

شكل تتويج المنتخب العراقي «أسود الرافدين» باللقب الآسيوي عام ٢٠٠٧ إحدى مفاجآت البطولات القارية والعالمية ذلك أن العراق كان يعيش ويلات الغزو الأميركي، ومن الصعب التصور يومها أن يصل رفاق يونس محمود ونشأت أكرم إلى اللقب القاري، إلا أنهم فعلوها وتوجوا بالكأس الغالية للمرة الأولى ما وضع الأسود على خريطة الكبار بالقارة الصفراء، إلا أن الأمور لم تجر كما أحب العراقيون فوجدوا صعوبة بالغة بالحفاظ على اللقب، فسقطوا من ربع نهائي البطولة التالية، قبل أن يستردوا بعض التوهج من خلال نصف نهائي النسخة الفائتة، واليوم على أبواب نهائيات الإمارات ٢٠١٩ يحدو العراقيين الأمل لمعاودة الكرّة، وربما تعود ذكريات ٢٠٠٧ لتتحول إلى مفاجأة جديدة تبعث فيهم الفرحة بعد ويلات الأحداث التي عاشتها البلاد طوال الفترة الماضية.

بسمة وسط الفاجعة

كان المنتخب العراقي من أوائل العرب الذين خاضوا النهائيات الآسيوية عندما تأهل إلى نهائيات النسخة الخامسة إلى جانب جاره الكويتي، لكنه فشل بتجاوز الدور الأول، ثم حل رابعاً في النسخة التالية، وقد ترافقت تلك المشاركة بالانضمام إلى البطولة الخليجية التي شكلت منعطفاً مهماً، لكن الحرب مع إيران أبعدت أسود الرافدين عن البطولة القارية في أربع نسخ تالية.

العودة إلى المحفل الآسيوي جاء في بطولة الإمارات ١٩٩٦، وخلال ثلاث مشاركات متتالية كانت مسيرته تنتهي عند ربع النهائي، وحملت مشاركة ٢٠٠٤ مع توابع الغزو الأميركي وبوادر مستقبل واحد بفضل جيل شاب تمت العناية به جيداً، فشارك معظم أفراده بعد أسابيع قليلة في أولمبياد أثينا، وسجل أفضل نتيجة ببلوغه دور الأربعة، وحمل الفريق بقيادة نشأت أكرم ويونس محمود وقصي منير ونور صبري وسواهم نواة لفريق سيعول عليه كما صرح رئيس الاتحاد العراقي (الهداف التاريخي حسين سعيد) يومها.

وفي كأس آسيا ٢٠٠٧ لم يخيب هؤلاء آمال شعبهم الذي لم يستفق من آثار الغزو حتى دخل في أتون حرب داخلية، فقد استطاعوا تحت قيادة المدرب البرازيلي جورفان فييرا الارتقاء بمستواهم مباراة إثر أخرى مع اتقاد روحهم الوطنية، وبلغوا النهائي عن جدارة، وهناك تفوقوا على الأخضر السعودي وفازوا بهدف كان كافياً لانفجار شلالات الفرح من البصرة وحتى أربيل، فأصبح جيل يونس محمود ورفاقه رمزاً للوحدة الوطنية.

تخبط فني

يحسب لأسود الرافدين أنهم لم يغادروا البطولة الآسيوية منذ الدور الأول سوى في ظهورهم الأول، وعلى الرغم من عدم مقدرتهم على الاحتفاظ بلقبهم، إلا أنهم خرجوا من ربع نهائي ٢٠١١ بالترجيح فقط أمام أستراليا، وفي النسخة الأخيرة بلغوا نصف النهائي وهناك خسروا أمام الكنغارو ذاته إنما بهدفين هذه المرة، ما حققه المنتخب في تلك البطولة جعل الحلم المونديالي يراود مخيلة أبناء العراق، إلا أن عدم الاستقرار على الصعيد الفني وتغيير المدربين أدى إلى نتائج مخيبة.

في الإمارات ستكون القيادة الفنية للسلوفيني سيركو كاتانيتش المدرب السابق لمنتخبي سلوفينيا والإمارات، والذي لا يعد غريباً عن أجواء الإمارات، حيث قاد الأبيض في الدوحة ٢٠١١، ويعتمد ابن الخامسة والخمسين على المدافع علي عدنان (أتلانتا)، وإلى جانبه حسام كاظم وروبين سولاقا وأحمد خلف، ومن ورائهم الحارس جلال حسن، وفي الوسط هناك المحترف في البرتغال أسامة رشيد، وأحمد ياسين (الخور القطري) وبشار ريسان (بيربوليس الإيراني)، وصفاء هادي، وفي الهجوم جاستن ميرام (كولومبوس الأميركي) والثلاثي المحلي: مازن فياض ومهند علي والموهبة الصاعدة محمد داود، وربما استدعى كاتانيتش علي بهجت والمخضرم علاء عبد الزهرة أو همام طارق.

اليمن: عودة غير منتظرة بعد أربعة عقود

لم يكن أحد ليتصور أن المنتخب اليمني سيكون في عداد المشاركين بالنهائيات الآسيوية بعد ٤٠ عاماً على ظهور (اليمن الجنوبي) في البطولة للمرة الأولى والأخيرة، فهذا البلد المكنى بـ«السعيد» يعيش أياماً حالكة بسبب الحرب الدائرة فيه منذ سنوات، ما أجبر منتخبه الكروي على خوض استحقاقاته الدولية خارج البلاد، وعلى الرغم من ذلك فقد قادته الظروف إلى المركز الثاني في مجموعته، مستفيداً من نتائج الآخرين، ليجد نفسه مطالباً بالتعادل فقط في المباراة الأخيرة على أرضه (في قطر) ليقطع تذكرة الإمارات ٢٠١٩، لكن لاعبيه الذين أرادوا توجيه رسالة فرحة لشعبهم المكلوم حققوا الفوز على نيبال بهدفين لهدف.

ورغم بعض المحاولات هنا وهناك إلا أن الكرة اليمنية بقيت بعيدة كل البعد عن مستويات فرق المقدمة، حتى في محيطها (الخليجي) القريب أو العربي والآسيوي البعيد، ورغم ذلك نجد أن المنتخب الجنوبي الذي ظهر لاحقاً تمكن من حضور النهائيات الآسيوية في إيران عام ١٩٧٦، من دون خوض التصفيات عقب انسحاب كل منافسيه عدا الكويتي الذي رافقه إلى تلك البطولة، وكان طبيعياً أن يخسر المنتخب مباراتيه أمام العراق، ثم أمام إيران، والأخيرة كانت مزعجة، فقد دخلت سجلات البطولة باعتبارها النتيجة الأعلى (صفر/٨).

اليمن السعيد

على مدار ربع قرن من قيام دولة الوحدة (اليمن السعيد) الاسم المحبب لأبناء البلد، عاشت الكرة اليمنية جولات كبيرة، فباتت المشاركة في الاستحقاقات القارية العالمية أساسية منذ تصفيات مونديال ١٩٩٤، لكن النتائج لم تقدم الجديد سوى في بعض النتائج الرقمية، وجاء الانضمام إلى دورة الخليج العربي منذ مطلع الألفية الثالثة ليزيد رقعة التراجع، حيث فشل الفريق الملقب ببني قحطان بتحقيق أي فوز حتى الآن بعد خوضه ٢٧ مباراة.

وفي التصفيات المزدوجة للمونديال الفائت وكأس آسيا القادمة جاءت النتائج منطقية وسط تخبط البلاد في الحرب الدائرة منذ سنوات، فكان الحلول بالمركز الأخير للمجموعة التي تأهل عنها الأوزبك، واحتاج إلى خوض ملحق للدخول بتصفيات الإمارات ٢٠١٩، وبالفعل نجح الفريق بالفوز على المالديف مرتين، ليخوض منافسات المجموعة السادسة ومنها تأهل إلى النهائيات للمرة الأولى.

جدل ومدرب جديد

الفرحة بإنجاز التأهل عمت البلاد بكل الأطياف، وانهالت المكافآت على اللاعبين، إلا أن الشارع الكروي عبّر عن عدم رضاه عن المدرب الإثيوبي صاحب الإنجاز، فكان أن رحل، ليقع مسؤولو الاتحاد في حيرة بحثاً عن البديل المناسب، وبعد محاولات كثيرة في اتجاهات عديدة يقع الاختيار على المدرب السلوفاكي يانكوسيان، وسيكون اعتماده في الإمارات على بعض اللاعبين المحترفين في أندية قطرية أمثال: محمد فؤاد عمر (الأهلي) وعمار حمصان (المرخية) محمد الساروري (الوكرة) وأحمد الحيفي (الخريطيات) وأيمن الهاجري وأحمد عبد الحكيم الساروري المحترف في البرازيل، وهو إحدى المواهب الصاعدة (٢٠ عاماً، ١٨ مباراة دولية)، ومن المحليين عبد الواسع المطري (٢٤ عاماً، ٢٨ مباراة، ٥ أهداف)، ومن المخضرمين علاء الساسي (٣١ عاماً، ٦٣ مباراة دولية، ٨ أهداف).

فيتنام: مشاركة رابعة مع ذكريات قديمة جداً

كان منتخب فيتنام من أوائل المشاركين في الكأس الآسيوية يوم كانت فيتنام منقسمة بين شمال وجنوب، فمثلها أبناء الجنوب في النسختين الأولى والثانية لكنهما كانتا وحيدتين في تاريخ البلاد التي قاومت الأميركان في خضم الحرب الباردة، وغابت الكرة الفيتنامية طوال عقود لتعود مطلع التسعينيات، وفي أوائل الألفية الثالثة اخترع الاتحاد الآسيوي مسألة الاستضافة الرباعية في بطولة ٢٠٠٧، وكانت فيتنام «الموحدة» إحدى الدول المستضيفة، وفيها تجاوزت الدور الأول، وبعد ١١ عاماً من تلك المشاركة التاريخية استطاع منتخب «التنانين الذهبية» بلوغ النهائيات للمرة الأولى مستفيداً من نظام التصفيات، ولا شك في أن تجربة الإمارات ٢٠١٩ ستكون مفيدة على الصعد كافة على الطريق الصحيح.

كان منتخب فيتنام الجنوبية من أوائل المشاركين بكأس آسيا، فظهر بأول نسختين، إلا أنه احتل المركز الأخير فيهما من دون تسجيل أي فوز في ٦ مباريات، والنتيجة الإيجابية الوحيدة كانت تعادله مع صاحب الضيافة في البطولة الأولى.

فيتنام الموحدة

في منتصف السبعينيات أُعلنت الوحدة بين الإقليمين الجنوبي والشمالي، إلا أن ذلك لم يكن فأل خير للكرة في فيتنام، التي تأخرت بالظهور كمنتخب موحد حتى عام ١٩٩١ بسبب الحرب الأهلية، وجاءت المشاركة الوحيدة واليتيمة في الكأس الآسيوية بفضل التنظيم المشترك لنسخة ٢٠٠٧، وبفضل فوز على الإمارات وتعادل مع قطر استطاع بلوغ الدور الثاني برفقة البطل الياباني، لكنه شكل صيداً سهلاً للعراقي، فخسر بهدفين أمام بطل تلك النسخة فيما بعد محققاً التأهل الوحيد لأربعة مضيفين في تلك البطولة.

طفرة جماعية

وفي العام التالي توج المنتخب بلقب بطولة جنوب آسيا للمرة الأولى، وعاش بعدها أياماً عصيبة حتى بداية تصفيات مونديال ٢٠١٨ وآسيا ٢٠١٩، حيث حل بالمركز الثالث وراء جاره التايلاندي والعراق في الدور الثاني لإقصائيات روسيا جامعاً ٧ نقاط فقط، فتأهل أوتوماتيكياً إلى التصفيات الآسيوية (الدور الثالث)، وأشرف عليه المدرب الياباني توشيا ميورا حتى الجولة الرابعة من تلك المرحلة، ليخلفه المدرب المحلي ناغين تيانغ، وقد ترافقت التصفيات المزدوجة مع طفرة تاريخية للمنتخبات السنية، فتأهل منتخب الشباب إلى مونديال كوريا ٢٠١٧، ونجح المنتخب الأولمبي ببلوغ نهائي بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً في الصين الصيف الفائت، وهناك خسر أمام أوزبكستان بهدف.

كتيبة هانوي والفتى الذهبي

يدين الفيتناميون بالتأهل للمدرب المحلي نغوين هاو تانغ الذي خاض الفريق في بدء التصفيات النهائية، لكنه ترك المهمة في وقت عصيب، وخلفه المواطن ماي دوك شانغ مؤقتاً قبل التعاقد مع الكوري الجنوبي بارك هانغ سيو، ورغم تعادل التنانين الذهبية مرتين في نهاية التصفيات، إلا أنهما كانا كافيين لحجز بطاقة النهائيات.

ومن حسن حظ سيو أن لاعباً صاعداً يدعى نغوين كون هاي سيقود الفريق في الإمارات، وهذا اللاعب البالغ من العمر ٢٠ عاماً تألق بشدة في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً، وصعد به إلى المباراة النهائية، وسجل يومها ٥ أهداف وضعته في مقدمة نجوم تلك البطولة.

وإلى جانب الموهبة الصاعدة هناك أحد عشر لاعباً من نادي هانوي يمثلون عماد التنانين في الإمارات وأبرزهم: ثلاثي خط الدفاع بو دوي مانه وبوان فان هاو ودان ترينه ترونغ والمهاجم نغوين فان كويت وثنائي خط الوسط فام دوك هوي ودو هونغ دونغ.

منتخب اليمن

منتخب فيتنام

صباح الوطن

آخر الأمنيات..

عشنا على أعصابنا يوم أمس الأول الجمعة مع آخر مباراة لنجم منتخبنا الوطني عمر السومة مع ناديه السعودي في الدوري المحلي خشية تعرّضه لأي إصابة مهما كانت بسيطة قد تؤثر في عطائه مع المنتخب لكن الحمد لله مرّت الأمور بسلام والسومة الآن مع المنتخب وستكون أمورنا بخير بإذن الله، وقبل أن نخرج من هذه المقدمة السريعة ألا يفترض بالاتحاد الآسيوي أن يلزم كل الدول التابعة له بإيقاف مسابقاتها المحلية قبل (١٥) يوماً على الأقل من بطولة كأس أمم آسيا حتى لا تغيب الإصابات عدداً من نجوم آسيا الذين تخسر البطولة بسبب غيابهم الشيء الكثير؟

فيما يخص منتخبنا فإن عدم الدقة في طرح بعض القضايا أو الإجابة عن بعض التساؤلات قد تؤدي إلى ما يوتّر الأجواء وهذا ما حدث مع زميلنا عماد الأميري حين قال رداً على سؤال فيسبوكي: بإمكاننا إضافة فراس الخطيب أو أي لاعب آخر إلى المنتخب إلى ما قبل ستّ ساعات من موعد مباراتنا الأولى في النهائيات، لتُبنى على هذا الردّ تأويلات كثيرة، ورأى فيه المتابعون أنه شبه إعلان عن عودة فراس الخطيب إلى المنتخب..

جمهورنا يلتقط أي جزئية صغيرة تخصّ المنتخب الوطني وخاصة بعدما وصل إلى هذه المرحلة من الاستنفار والترقّب، وهذا ما يفرض علينا كما أسلفت مزيداً من الدقة والحذر في التصريحات، فحين نتحدث عن المنتخب يجب أن نتحدث عنه كمجموعة وألا نقف عند بعض اللاعبين فيه ولكننا كجمهور نميل بطبعنا إلى الأكثر سطوعاً بين النجوم بقصد تحفيز كل ما لديهم لا من باب تهميش أو إلغاء الآخرين، وبالنهاية فإن أياماً ستةً تفصلنا عن البطولة ستقلّبنا كثيراً على نار الأمنيات والتوقعات والاستنتاجات وربما اختلاق التصريحات والأخبار وهذه حالة طبيعية تعكس مدى الاهتمام الكبير بمنتخب الوطن الذي نتمنى له كل التوفيق بمواجهة كبار القارة الآسيوية، متمنين أن يقرن حسن الأداء بنتائج تذهب به إلى أدوار متقدمة من البطولة.

غانم محمد

منتخبنا يلتقي اليمن اليوم

الوطن

يخوض منتخبنا الوطني مباراته الودية أمام منتخب اليمن استعداداً لنهائيات أمم آسيا ٢٠١٩ وذلك على استاد زايد للكريكت مساء اليوم الأحد بتمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت الإمارات (السادسة بتوقيت دمشق)..

وخلال الاجتماع الفني للمباراة الذي ضم من الجانب السوري إداري عام المنتخبات الوطنية موفق فتح الله ومنسق العلاقات الخارجية مازن دقوري تقرر أن يرتدي منتخبنا القميص الأحمر على حين يلعب نظيره اليمني بالقميص الأبيض.. ويقود اللقاء طاقم تحكيم إماراتي بقيادة حمد علي يوسف ويساعده كل من سبيت عبيد وجمعة المخايني، وعادل النكبي حكماً رابعاً.

كما تقرر فتح أبواب الملعب أمام الجمهور لحضور اللقاء الذي لن ينقل تلفزيونياً..

١٧ مباراة تقابل فيها منتخبنا مع نظيره اليمني سواء بالمسمى الشمالي أم الجنوبي أم مجتمعين والحصيلة تشمل المواجهات المسجلة في الفيفا وغير المسجلة، ففازت سورية بـ١٤ مباراة مقابل ثلاث خسارات والأهداف ٥٢/١٠ واللقاء الأشهر كان ضمن منافسات ذهبية كرة القدم للدورة العربية عام ١٩٧٦ التي استضافتها سورية ويومها فجر الأشقاء اليمنيون المفاجأة الكبرى بالفوز على نسور قاسيون بهدفين مقابل هدف واحد، وما زالت حتى اليوم حديث الشارع الكروي في بلدنا.

الكالتشيو يختتم ذهابه وانطلاق إياب البريميرليغ

الوطن

انطلقت أمس مباريات المرحلة التاسعة عشرة (الأخيرة) من ذهاب الدوري الإيطالي فلعب في وقت متأخر نابولي مع بولونيا وميلان مع سبال على حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة:

السبت: يوفنتوس × سامبدوريا ٢/١، إمبولي × إنتر ميلانو صفر/١، لازيو × تورينو١/١، بارما × روما صفر/٢، جنوا × فيورنتينا صفر/ صفر، ساسولو × أتلانتا ٢/٦، أودينيزي × كالياري ٢/ صفر، كييفو فيرونا × فروزينوني ١/ صفر.

ومعلوم أن اليوفي أنجز المرحلة الثامنة عشرة يوم الأربعاء الفائت من دون خسارة واصلاً للنقطة الخمسين بعد تعادله مع أتلانتا بهدفين لهدفين، ومع ذلك عمق الفارق إلى تسع نقاط إثر خسارة نابولي أمام الإنتر بهدف دون مقابل وهي النتيجة التي رفعت رصيد النيرازوري إلى ٣٦ نقطة.

أما في الدوري الإنكليزي فقد انطلقت أمس مباريات المرحلة العشرين (الأولى إياباً) فجرت ست مباريات، إذ لعب في وقت متأخر ليفربول المتصدر مع آرسنال في مباراة القمة، على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

السبت: توتنهام × وولفرهامبتون ٣/١، برايتون × إيفرتون ١/ صفر، ليستر سيتي × كارديف صفر/١، واتفورد × نيوكاسل ١/١، فولهام × هيدرسفيلد ١/ صفر.

اليوم تتواصل المباريات المهمة كتلك التي ينزل فيها مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفاً على ساوثهمبتون عند الرابعة والربع، حيث الفوز ولا شيء سواه مطلب السيتيزينز قبل استقبال ليفربول المتصدر يوم الخميس في ختام المرحلة الحادية والعشرين، ومعلوم أن السيتي تعرض لخسارتين مفاجئتين خلال أربعة أيام، الأولى أمام ضيفه كريستال بالاس يوم ٢٢ الجاري بهدفين لثلاثة، والثانية يوم الأربعاء الماضي أمام مضيفه ليستر سيتي بهدفين دون مقابل.

وفي التوقيت ذاته يتقابل بيرنلي مع ويستهام، وفي تمام السادسة يتقابل مانشستر يونايتد مع ضيفه بورنموث أملاً بفوز ثالث على التوالي تحت قيادة المدرب الجديد سولسكيار الذي يقود الدفة حتى نهاية الموسم الحالي بهدف تحقيق مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا بعدما أقيل مورينيو لتواضع النتائج وتضاؤل الأمل في هذه النقطة.

وعند الثانية يستقبل كريستال بالاس ضيفه تشيلسي في مباراة تبدو مفتوحة عطفاً على تطلعات الضيف ومعنويات المضيف.